



جبهة نستو طبعا موجودة من زمان في مصر يعني: لافاش كيروي ومش عارف إيه وكلام ده... هي نوع من أنواع الجبن الفرنسي الموجود من زمان في مصر.

جبهة نستو طبعا كانت بالنسبنا قبل الثورة حاجة بناكلها عادي، حاجة بتتباع في السوبر ماركت، مش أكثر. بعد الثورة، المصطلح إنطلق في أحداث الإتحادية تحديدًا، من شخص من أعضاء جماعة الإخوان. كان في إعتصام، الثوار معتصمين ضد جماعة الإخوان، ضد الرئيس مرسي، فهما لما دخلوا فضاوا الإعتصام وكده لقيوا علب جبهة نستو اللي هي الثوار بياكلوها عادي يعني... فقالوا: «جبهة نستو يا معفين!»

قال هو جبهة نستو دي كأنها شتيمة.

أنا الله أعلم هو كان يقصد: «جبهة نستو يا معفين!» يعني إن احنا أغنيا مثلا وبنجييو جبهة نستو بستة جنيه العلبة مثلا؟ ولا عشان هما كانوا طبعا كان بيجييو لحمة ورز بقى ووجبات ومش عارف إيه والجو ده، فاحنا جبهة نستو فمعفين بقى؟ الله أعلم هو كان قصده إيه يعني.

لما عملنا إعتصام عند مجلس الوزراء، الناس قالت علينا بيجيلنا فلوس من بره، بيجيلنا فلوس... دولارات من أمريكا، وبناكل من كنتاكي، واحنا والله العظيم كنا آخرنا حنة جبهة نستو، وكنا بنجيها كمان بالعافية.

«جبهة نستو يا معفين!»

أيام التحرير... أيام ٢٥ يناير ٢٠١١... أنا الأكل كان خلص مني. صحيت من النوم، كانت الفلوس ضاعت مني، معرفتش أنام، كان في ميه، الجو كان ممطر، كان الجو سقعة، برد. فصحيت، صحيت واحد جنبي... لأ أنا لقيته صاحي، للأمانة يعني شهادة... فأداني رغيف، كان رغيف سحلة، عيش ميتاكلش،

والله العظيم رغيف كده معجن، هو طري، بس يعني كويس يعني. طبعا إنتي عارفة إن احنا مهملين وعجلة الإنتاج حلاوة، يعني زي الفل عندنا، والدنيا زبادي في الخلاط. عندنا بيرموا العيش في التراب، وهما بيعملوه مبيرموش العيش في الردة. المهم، فأداني رغيف سحلة وحتة جينة نستو وكلتهم، والتليفون برضه كان ضاع مني، وقشطة يعني.

«جينة نستو يا معفين!»

أهو الواد بتاع الجينة نستو ده، هو دليل على البني آدم الغبي اللي الإخوان بياخدوه عندهم. ده نموذج فعلا يعني.

إنه يطلعلي واحد شايف أن الناس اللي بتاكل جينة نستو، ده ناس كفرة، ناس يعني مش من المجتمع ده، والكلام ده كله... فده حقيقي بيقولي قد إيه كم السفه الفكري والثقافي اللي احنا عايشين فيه في مصر، بالإضافة قد إيه احنا كنا هنشوف أكثر لو أستمروا الإخوان المسلمين في السلطة.

هي فكرة نفس الديماجوجية اللي بتمارس من زماااان، زي فكرة لما مثلا جت عليه فترة يقولك: «ده علماني»، مش فاهم يعني إيه علماني، بس هو علماني وخلاص. فكرة ليبرالي: «هو ليبرالي»، وخلاص. ده شيوعي، يبقى: «كافر». فكرة الديماجوجية وتشويه المصطلحات واللعب عليها دمر حاجات كتير أوي وخلي الناس للأسف نوع من الانواع تزييف الوعي.

أصلا كلمة جينة نستو بتقلبي بطني. يعني عادي، بقول عليها جينة لافاش كيري، حتى لو مش نوعها لافاش كيري. يعني معتقدش إن أنا نطقت كلمة جينة نستو دي في حياتي غيز: «جينة نستو يا معفين!» بس عمري غير كده ما كنت هقولها يعني، خالص.

الحقيقة أن الذاكرة الجماعية هي كده، يعني تروح على البقال مثلا، تقوله: «عايز علبتين جينة نستو يا معفين!»